

من هو جراح اليد والطرف العلوي؟



د. محمد الماحي

جراح اليد والطرف العلوي هو اختصاصي جراحة متخصص في دراسة الإصابات والأمراض التي تؤثر في الطرف العلوي والذي يمتد ما بين الرقبة وأطراف الأصابع وتشمل الكسور وإصابات الأعصاب والشرابين والأوتار، وأيضا تشمل أي أمراض تؤثر في هذا الطرف العلوي، فمن التشوهات الخلقية التي تؤثر في اليد والطرف العلوي إلى الأمراض الروماتيزمية مثل الروماتويد وتأثيرها الشديد في اليد والأصابع إلى إصابات الأطراف عند الأطفال مثل إصابات أطراف الأصابع وكسور الرسغ وأيضا إصابات المصانع وما قد تؤدي إليه من بتر الأطراف.

لكن هناك نوعية خاصه من الإصابات وهو ما يعرف ب«ملخ الولادة» أو «قطع الضفيرة العضدية» التي تؤدي إلى شلل الأعصاب والطرف العلوي في الأطفال عند الولادة وأيضا إصابات الملاعب ككسور الأصابع والرسغ بسبب السقوط أو الإصابة مباشرة أثناء اللعب بالكرة مثلاً وإصابات غضروف الرسغ وهي مماثلة لإصابات غضروف الركبة وغير ذلك من الإصابات.

وينصح المرضى بمراجعة اختصاصي جراحة اليد والطرف العلوي لتحديد الإصابة أو المرض مع النصح بالعلاج الصحيح للحالة سواء العلاج التحفظي أو العلاج الجراحي وهناك العديد من التقنيات الحديثة المستخدمة في الجراحة مثل الجراحة الميكروسكوبية سواء لخيطة الأعصاب والشرابين الدقيقة أو نقل الأنسجة الحية بالتغذية الدموية، وأيضاً استخدام المنظار الجراحي لعلاج مشاكل المفاصل مثل خياطة غضروف الرسغ أو علاج قطع أربطة مفصل الرسغ

ومع التقدم الحديث في أنواع وطرق التثبيت الداخلي للكسور الدقيقة مثل كسور أسفل الكعبرة أو كسور العظمة الزورقية أو كسور الأصابع والمشطيات باليد فمن الممكن الوصول بالنتائج ما بعد العمليات إلى ما يقارب الأداء ما قبل الإصابة

ولا بد من تأكيد أهمية تعاون المريض الكامل مع الطبيب المعالج للوصول لأفضل نتيجة مع التعاون مع اختصاصي العلاج الطبيعي والفيزيائي والذي لا يمكن تقليل أهميته لطبيب جراحة اليد والجراحات الميكروسكوبية للطرف العلوي

ومن الحالات الشائعة التي يتخصص فيها جراح اليد حالات متلازمة النفق الرسغي والتي تظهر في الضغط على العصب الأوسط في الرسغ ما يؤدي إلى شكوى المريض أو المريضة من التنميل والخلل في الأصابع جهة الإبهام واليد، ما يؤدي إلى استيقاظ المريض أو المريضة من النوم بسبب هذا الإحساس المتعب وفي مثل هذه الحالات يمكن العلاج أولاً تحفظياً ولكن إذا لم ينجح العلاج التحفظي فينصح بإجراء عملية بسيطة تحت التخدير الموضعي لعلاج هذه الحالة. وأيضاً من مميزات جراحة اليد أنها في أحيان كثيرة يمكن إجراء الجراحة بواسطة التخدير الموضعي بدون اللجوء إلى التخدير العام أو الكلي ما يسهل على المريض ويجنبه القلق من التخدير الكلي

(استشاري جراحة العظام (جراحة اليد

مستشفى إن إم سي رويال - الشارقة